

مكافأة أميركية مقابل معلومات عن أحد قادة حزب الله العراقي

واشنطن - تواصل الولايات المتحدة ملاحقتها لقيادات حزب الله العراقي في وقت تكثف فيه الميليشيات العراقية من هجماتها على القواعد التي تستضيف قوات أميركية في بلادها ما ينذر بمواجهة محتملة في الفترة المقبلة رغم محاولات واشنطن تجنب هذا السيناريو. وفي أحدث محاولة منها لتقليم أظافر الميليشيات وحزب الله العراقي عرضت الولايات المتحدة مساء الجمعة ما يصل إلى عشرة ملايين دولار مقابل معلومات عن الشيخ محمد الكوثراني أحد كبار القادة العسكريين بجماعة حزب الله والذي كان مساعداً لقائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان الذي قتل في هجوم بطائرة أميركية مسيرة ببغداد في يناير الماضي. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في وقت متأخر الجمعة في إعلان هذه الجائزة إن الكوثراني "تولى مسؤولية التنسيق السياسي للجماعات شبه العسكرية المتحالفة مع إيران" والتي كان يتخلفها سابقاً سليمان.

محمد الكوثراني أحد كبار القادة بحزب الله العراقي وكان مساعداً لقاسم سليمان أحد قادة الحرس الثوري الإيراني

ولا يخفي المسؤولون الأميركيون التهديدات التي تشكلها الميليشيات العراقية والتي تعاضل خطرها في محاولة منها "لثأر" لقاسم سليمان. وفي وقت سابق قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر إن تهديد الفصائل المدعومة من إيران للقوات الأميركية في العراق ما زال "كبيراً"، وذلك بعد تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترامب من هجوم لإيران أو وكلائها في المنطقة.

خطة دياب للإنقاذ الاقتصادي في مرمى انتقادات الحريري

بيروت - وجه رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري السبب سهام نقده إلى الحكومة الحالية بشأن خارطة الطريق التي اختارها رئيسها الحالي حسان دياب من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية للبلاد. واتقند الحريري الحكومة بسبب مسودة برنامج أعلنتها لمعالجة الأزمة المالية الطاحنة، وقال إنها تتجه على ما يبدو إلى "خطة انتحار اقتصادي". وتشتمل المسودة التي رأت النور هذا الأسبوع اقتراحاً "بمساهمة استثنائية عابرة من كبار المودعين" في إطار إجراءات للتعامل مع خسائر فاحشة في النظام المالي، وذلك ضمن إجراءات أخرى صعبة. وقال الحريري، وهو أبرز زعم سنني في النظام الطائفي اللبناني، على تويتر "منذ تشكيل هذه الحكومة وهي تعد اللبنانيين والعالم بخطة إنقاذ اقتصادي، لكن يبدو أنها تتجه إلى خطة انتحار اقتصادي، مبنية على مصادرة أموال اللبنانيين المودعة في المصارف". وتضع تصريحات وتعليقات الحريري على المجهر المطبات التي تعترض طريق حكومة دياب التي تشكلت بدعم من جماعة حزب الله الشيعية، التي تساندها إيران، وحليفها الشيعية حركة أمل والتيار الوطني الحر المسيحي بزعامة الرئيس ميشال عون، وهي تسعى لمعالجة أزمة ناجمة عن عقود من الفساد والهدر. ويعارض رئيس البرلمان نبيه بري، وزعيم حركة أمل، أيضاً بقوة أي خصم من الودائع المصرفية وأصفا إياها بأنها مقدسة. وقال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الجمعة إن الحكومة تستهدف "مصادرة أموال الناس".

ورداً على ذلك، شرع في بث مقاطع فيديو مباشرة على الفيسبوك للعمال المهاجرين باللغة النيبالية، موضحاً ماهية الفايروس وكيف يمكنهم حمايتهم بممارسات مثل غسل اليدين. ولكن الحمائية الذاتية تبقى محدودة، حيث ينام معظم العمال في غرف مشتركة مع ما يصل إلى 10 أشخاص، وعندما يتوجهون إلى العمل في مواقع البناء، يستقلون الحافلات المكتظة.

ورداً على ذلك، أعلنت الحكومة مؤخرًا أنها ستخفض من عدد الأشخاص الذين يسمح لهم بامتطاء الحافلة الواحدة إلى النصف وأن السكن سيقتصر على أربعة أشخاص، ولكن تبقى كلها إجراءات غير خاضعة للمراقبة.



إيقاف النزيف المالي أصعب تحد لحكومة حسان دياب

قطر تستثني العمال الأجانب من إجراءات السلامة لمواجهة كورونا

تقرير أميركي: العمال يخفون إصابتهم بالفايروس خشية الترحيل



ظروف عمل تنتفي فيها إجراءات التباعد الاجتماعي

ومن بين تلك الوفيات، صنفت 31 على أنها لم تكن نتيجة للعمل، وهو مصطلح يستخدم لوصف الوفيات المفاجئة مثل السكتة القلبية والوفيات الطبيعية، ويموت المئات كل عام أثناء العمل في مشاريع البناء الأخرى. ويشير تقرير فورين بوليسي إلى أنه كما هو الحال مع الوفيات في مشاريع كاس العالم، تصنف الحكومة غالبية الوفيات جراء الفايروس إلى أسباب تتعلق بالقلب والأوعية الدموية أو تسجلها كوفاة طبيعية. ومع ذلك، لا يوجد شيء طبيعي في وفاة شاب لا يعاني من أمراض سابقة.

وفي العام المنقضي أشار بحث نشرته مجلة "كارديولوجي" المتخصصة في أمراض القلب عن العلاقة بين التعرض للحرارة ووفيات أكثر من 1300 عامل نيبالي على مدى تسع سنوات إلى حدود سنة 2017.

ووجد علماء المناخ وأمراض القلب علاقة قوية بين الإجهاد الحراري والوفاة بسبب مشاكل القلب والأوعية الدموية في أشهر الصيف. ففي كاتماندو النيبالية على سبيل المثال، تصل الجثث إلى المطار الدولي أسبوعياً، تاركة العائلات حزينة على أحبائهم وتتساءل كيف حدث هذا، وفي الأشهر المقبلة، ستصبح العديد من الأسر في نفس الوضعية.

وأوردت المجلة الأميركية تفاصيل الإصابات التي تم التعرف عليها في صفوف المهاجرين في قطر. وفي 11 مارس، كان 238 مهاجراً في مجمع سكني واحد في المنطقة الصناعية في موقع المصانع والمخازن وأماكن إقامة العمال المهاجرين خارج الدوحة بعد أن ثبتت إصابتهم بالفايروس. ومنذ ذلك الحين، سُجِّلت العشرات من الحالات الأخرى التي تبدو مرتبطة بالتفشي الأول وهو ما أرغم الحكومة القطرية على إغلاق المنطقة الصناعية.

ومع ذلك، يبقى الرقم الحقيقي غير معروف، حيث لا تقدم الحكومة أي أرقام عن نسبة المصابين من العمال المهاجرين، ويخشى بعض المهاجرين من التقدم للإبلاغ عن أعراضهم. وقالت مدير قسم مبادرة الهجرة الدولية للمجتمع المفتوح، إليزابيث فرانتز: "يشعر العديد من المهاجرين بالخوف من الترحيل إذا ثبتت إصابتهم بكوفيد-19. لذلك، نرى خوفاً من الإبلاغ عن الأعراض أو الخضوع للفحص. ويشعر هؤلاء بأنهم مضطرون للعمل وتعرض صحتهم وصحة الآخرين للخطر. يجب أن تكون هناك ضمانات بعدم ترحيل العمال المهاجرين الذين يبلغون عن أعراضهم أو لهم نتائج إيجابية. ويجب أن يطمئنوا بأنهم لن يفقدوا

نشرت مجلة فورين بوليسي الأميركية تقريراً يرصد وضعية العمال الأجانب في قطر ويسلط الضوء على وضعيتهم مع انتشار كورونا، والذي يتزامن مع بدء العد التنازلي للانتهاء من تحضير البنية التحتية لكأس العالم. ويجد العمال أنفسهم بين مطرقة ضغط السلطات والشركات التي تشغلهم وبين الخوف من الإصابة بكوفيد - 19 لينتهي بهم الحال مرحلين.

بفرض الرعاية الصحية والغذاء هؤلاء الأفراد للخطر أكثر من غيرهم. ويعد سجل قطر في انتهاكات حقوق الإنسان حافلاً حيث تدين العديد من التقارير الوضع الذي يوصف بـ"المرزي" للعمال الوافدين. وجعلت الظروف التي يزرع تحتها العمال الوافدون على قطر الأخيرة عرضة لانتقادات وإدانات واسعة.

ومع تبقى أقل من 1000 يوم على ضربة بداية التظاهرة الرياضية الأشهر في العالم تزداد الضغوط على قطر مع جعلها تعول على مضاعفة العمل لهؤلاء المهاجرين من أجل تجهيز الملاعب ومشاريع البنية التحتية التي تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار.

الدوحة - لم تعد الدوحة قادرة على مواجهة أصوات منظمات حقوق الإنسان وتقريرها بشأن حقوق العمال وأعمال السخرة، خاصة في منصات كاس العالم 2022، وكانت قطر كلما غطت على تقرير بالتكذيب أو بتحريض أذرعها الإعلامية عبر تجميل الصورة، علت أصوات أخرى كاشفة عن الوجه الحقيقي الذي يخفي خلف الصورة الجميلة.

وفي خضم الجدل الذي أثير بعد أن أصدرت وزارة العدل الأميركية لائحة اتهام جديدة تشير إلى دفع رشاوى لضمان حصول الدوحة على كأس العالم نشرت مجلة فورين بوليسي تقريراً يسلط الضوء على وضعية العمال في قطر الذين يسابقون الزمن من أجل تجهيز البنية التحتية الخاصة بكاس العالم لكن دون توفر شروط سلامة لهؤلاء المهاجرين.

وبالرغم من أن الانتقادات التي توجه للدوحة في تعاملها مع وضعية هؤلاء ليست بوليدة اللحظة إلا أن تقرير المجلة الأميركية الجديد شدد على أن العمال يفضلون الموت بفايروس كورونا على ترحيلهم إلى بلدانهم حيث تعد قطر إلى ترحيل كل من تثبتت إصابته بكوفيد-19 إلى بلاده.

وأوضح التقرير أن العمال الوافدين يفضلون الإصابة بكوفيد-19 وعدم إبلاغ السلطات القطرية للحفاظ على وظائفهم عوض خسارتها في حال تم إشعار الحكومة.

ويأتي هذا التقرير الذي أعدته صوفي كوزينز ليضاف إلى الجدل الدائر حول إصدار وزارة العدل الأميركية لائحة اتهام تشير إلى دفع رشاوى لضمان حصول الدوحة على استضافة كأس العالم. ويشير التقرير إلى تواجد أكثر من مليوني عامل مهاجر في قطر، وهو رقم قياسي نظراً لأن إجمالي عدد سكان الدولة يبلغ 2.6 مليون نسمة. وفي السنوات الأخيرة، تضاعف عدد العمال الأجانب في الإمارة حيث شهدت البلاد طفرة بناء قبل كأس العالم 2022، الذي تقرر تنظيمه هناك. ويأتي جل هؤلاء العمال من قرى في جنوب آسيا بعد أن يدفعوا للوسطاء الألف الدولارات للحصول على وظيفة كانوا ياملون في أن تنتشل أسرهم من الفقر.

لكن، ومع انتشار كوفيد-19 في كافة أنحاء قطر التي سجّلت أكثر من ألفي حالة مؤكدة، تعرض ظروف أماكن تواجد العمال المهاجرين الذين لا يتمتعون

مع انتشار كوفيد - 19 في قطر تُعرض ظروف أماكن تواجد العمال الذين لا يتمتعون بفرض الرعاية الصحية هؤلاء للخطر